وما تلك بيمينك يا جاسم

(إلى من أحبنا فأحببناه إلى الأخ الغالي الشاعر الكبير الأستاذ جاسم الصحيح رعاه ا وحفظه)

أتلك عصا موسى تهش بها على

قوافٍ متى ناديتها أقبلت طوعا

بربك لا تُلق العصا علّ شاعرا

يظن قوافيه وقد سحرت أفعى

وإن شئت أن تلقي العصا فارفقن بمن

رأى شعره سِحرا كأفعى بدت تسعى

أبا أحمد يا نقطة البدء هاهنا

طريق سلكناه أضأت به شمعا

ويا من إليه أوفد الشعر وفده

وعاد وقد أشبعتَ أكرشه الجوعى

توضأتَ بالإبداع حيث تيممت

قـرائـح قــد هـابـت بـــأن تـقرب الــنبعا

أبـــا أحـمـد يـا درة الـمجد فـي الـحسا

ويـــا زيـنـة الـعقد الـذي كـم بـها شـعا

لــهـا الـحـق أن تـحني عـليك ضـلوعها

أمـــا كـنـت أحـنـى فـي نـوائبها ضـلعا

فـكـن مـثـلما شـاءتـك بـسمتَها الـتي

يـزيـن بـهـا الأسـبـوع لـيـلاته الـسـبعا

وكـــن مـثـلما شـاءتك أحـساؤك الـتي

تـجليت فـي أمـجادها الأصـل والـفرعا

وكـن مـثلما شـاءتك في العصف نخلة

بـقـافـية قـومـت عـــن مـيـلها الـجـذعا

لأنـــك ذاك الـمـنـتمي لـلـغـد انـتـمى

لــك الـحب في إحساسنا بل غدا طبعا

تـنـكـرَت الأحـــساء مـــن كـــل مـحـفل

إذا ذُكِـــرت فــيــه ولا اســمك يــستدعى

أبـــــا أحـــمـــد لا أســلــمــتــك قـــصــيــدة

رمــى الــمتنبي نــحو إبداعها المسعى

فــألــفــاك قـــد أعـــددت إبــداعــك الـــذي

يـــثـــيـــر إلـــيـــهـــا قـــبـــل إبـــداعـــه الـــنـــقـــعا